منتدى البرلمان المغربي الإسباني يناقش الهجرة والأمن

يحتضن البرلمان بمجلسيه، الأربعاء المقبل، أشغال المنتدى البرلماني المغربي الإسباني.

ويندرج هذا المنتدى في سياق رغبة برلمانيي البلدين في تعزيز الروابط التاريخية التي تجمع المغرب وإسبانيا، وتقوية علاقات التعاون والصداقة بين المؤسستين التشريعيتين بما يخدم المصالح المشتركة، وتكريس حسن الجوار لمواجهة مختلف التحديات التي تعرفها المنطقة الأورو متوسطية.

ويتوخى المنتدى، كذلك، إعطاء دفعة جديدة لعلاقات التعاون والصداقة التي تجمع بين المملكتين المغربية والإسبانية، وتحقيق المزيد من التقارب بين برلماني البلدين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وسينكب المشاركون، خلال هذا المنتدى، على مناقشة مجموعة من القضايا التي تهم العلاقات الثنائية والتنسيق بين المؤسستين التشريعيتين، في ظل ما تتمتع به المملكة المغربية من "وضع متقدم" لدى الاتحاد الأوربي، وصفة "شريك من أجل الديمقراطية" لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوربا، إضافة إلى التحديات الأمنية المختلفة، ورهانات التنمية المستدامة، وقضايا الهجرة والأمن والاقتصاد.

وستتوزع محاور الملتقى على جوانب الاقتصاد، والهجرة والتنقل، والعلاقات البرلمانية، والسياسة والأمن. وستكون مشاركة المغرب وازنة من خلال مداخلات أعضاء الحكومة، في مقدمتهم سعد الدين العثماني، وزير الشؤون الخارجية والتعاون، ونزار بركة وزير المالية والاقتصاد، وامحند العنصر، وزير الداخلية، وعبد اللطيف معزوز، الوزير المنتدب المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج، ولحبيب الشوباني، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني.

ومن شأن هذا المنتدى أن يعطي دفعة قوية للعلاقات الثنائية وإغناء النقاش بشأن القضايا الجوهرية التي سيتم التطرق إليها، من خلال اقتراحات وأفكار برلمانيي البلدين.

ويأتي المنتدى في سياق تاريخي تعرف فيه العلاقات الثنائية بين المغرب وإسبانيا مرحلة مطبوعة بالاستقرار والتفاهم وحسن الجوار، والإرادة السياسية لتطويرها، وتعميق الروابط الاقتصادية والتعاون بين البلدين في العديد من المجالات، ومنها المجال الأمني والاقتصادي.

وتبنى البلدان خيار تعزيز الثقة منطلقا لبناء علاقة إستراتيجية ومتينة تستحضر المصلحة العليا للبلدين، خاصة في ظل الظرفية الاقتصادية العالمية الراهنة الصعبة. ومن شأن الاجتماع على مستوى عال بين المغرب وإسبانيا المرتقب الشهر المقبل، أن يشكل مرحلة جديدة تكرس التطور الإيجابي الذي سجلته العلاقات الثنائية بين البلدين في الشهور الأخيرة.

جمال بورفيسي